Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان بولس الرسول لديه حماسة لله ولناموسه قبل إيمانه بيسوع المسيح (غل ١:١٤)، إلى الحد الذي اضطهد فيه كنيسة المسيح (أع ٢٢:٣ و٤). الكلمة اليونانية للحماسة هي نفسها غيرة. وشاول المضطهِد كان مدفوعاً أيضاً بالغيرة من نجاح الكنيسة الوليدة وحياة التقوى للناس الذين اعتقد أنهم هراطقة. اقتادته حماسته الغيورة للتدمير والقتل.

إن الحماسة لمجد الله شيء حسن. ولكن عندما تقودك للهجوم على الآخرين باسم الله، فهي ليست حماسة، بل غيرة.

ما جاء في (يع ٤:٥) يخبرنا أن الله يغار عليك. فالله الخالق والمخلِّص والمحب له الحق المطلق أن يغار لأجل مشاعرك وميولك. هذا هو الاستخدام الجيد لكلمة غيرة في الكتاب المقدس. وكما أن المسيحي موضوع غيرة المحبة الإلهية، هكذا يجب على المسيحي أن يغار على اسم ومجد الرب.

أسباب الغيرة والحسد:

عندما كانا مراهقين، نقش كل من ريكي (Ricky) وسندي (Cindy) ما يعبر عن كل منهما للآخر برسم قلب مكتوباً عليه كلمة "حب" على أحد الكباري القديمة في ترنتون بفلوريدا. وبعد عشرين سنة، تذكرا كيف أن علاقتهما كانت على وشك أن تنتهي قبل زواجهما. فبعد فترة المواعدة بوقت قليل، كانا يعملان معاً مع أناس آخرين في حقل أبيها، عندما اتهم ريكي سندي بمغازلة أحد العمال. وقد اعتذر عن ذلك فيما بعد. ولكن عندما تكلمت سندي مع رجل آخر، ثار ريكي ثورة عارمة. وعندما حيا رجل آخر سندي، غضب ريكي غضباً شديداً وهاجم فتاته.

في يوم ما أخذ والد سندي ريكي جانباً واقترح عليه أن يقرأ ما جاء في ١كو ١٣، خاصة عدد ٤، وفعل ريكي ذلك. ولكن بعد ذلك بوقت قصير، عندما كانا